أفعال العباد فكل ناطق فا خالق وكلامه فلو كان متكلما بما خلقه من الكلام لكان كل كلام فى الوجود كلامه حتى كلام إبليس والكفار وغيرهم وهذا تقوله غلاة الجهمية كابن عربى وأمثاله يقولون % وكل كلام فى الوجود كلامه % سواء علينا نثره ونظامه % $.

وهكذا أشباه هؤلاء من غلاة المشبهة الذين يقولون ان كلام الآدميين غير مخلوق فان كل واحدة من الطائفتين يجعلون كلام المخلوق بمنزلة كلام الخالق فاولئك يجعلون الجميع مخلوقا وان الجميع كلام ا وهؤلاء يجعلون الجميع كلام ا وهو غير مخلوق ولهذا كان قد حصل اتصال بين شيخ الجهمية الحلولية وشيخ المشبهة الحلولية .

وبسبب هذه البدع وأمثالها من المنكرات المخالفة الدين الاسلام سلط ا أعداء الدين فان ا يقول (ولينصرن ا من ينصره ان ا لقوي عزيز الذين أن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر و عاقبة الأمور) وأي معروف أعظم من الايمان با وأسمائه وآياته وأى منكر أعظم من الالحاد فى أسماء ا وآياته (الوجه الثانى) أن يقال لهؤلاء الضالين ما خلقه ا فى غيره